غزوة الخرار

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين ذلك من غزوة سعد ابن ابي وقاص
في ثمانيه رهط من المهاجرين حتى بلغوا الخرار من ارض الحجاز ثم رجع ولم
يلق كيدًا ثم خرج صلى الله عليه وسلم في طلب كرز ابن جابر الفهري وكان
اغار على سرح المدينه وانتهى فيها الى واد يقال له سفوان من ناحيه
بدر وفاته كرز ابن جابر ٥ وتسمى بدر الاولى وفي مرجعه منها بعث

بعث عبد الله بن جحش

ابن عمته عبد الله ابن جحش الاسدي في ثمانيه رهط من المهاجرين
وكتب له كتابا امره فيه ان ينزل بطن نخلة بين مكه والطايف فيرصد
بها عير قريش ولا يستكرهن احدا من اصحابه وقال له لا تفتح الكتاب حتى
تسير يومين فمضى عبد الله ومعه اصحابه ولم يتخلف احد منهم الا ان
سعد ابن ابي وقاص وعتبة ابن غزوان تخلفا فوق الفرع في طلب
بعير لهما اضلاه ولما نزلوا النخلة مرت بهم عير لقريش تحمل تجارة فيها
عمرو بن الحضرمي وثلثه معه فقتلوا ابن الحضرمي واسروا اثنين وفر واحد
وذلك اخر يوم من جمادى وكانوا يرون انه من جمادى وهو من رجب وكان
ذلك اول قتيل واسير في المشركين واول غنيمة في الاسلام فقال المشركون
قد استحل محمد الشهر الحرام وعيروا المسلمين بذلك فشق ذلك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقف العير والاسيرين حتى نزل قوله تعالى يسالونك
عن الشهر الحرام قتال فيه الايه فقسم صلى الله عليه وسلم الغنيمه
ووقف الاسيرين حتى قدم سعد وصاحبه وفاداهم ٥ ثم غزا النبي

غزوة بدر الكبرى

صلى الله عليه وسلم غزوة بدر الكبرى وهي الرابعه من غزواته صلى الله
عليه وسلم وكانت وقعتها يوم الجمعه السابع عشر من شهر رمضان
وذلك على راس سنه من الهجره وثمانيه اشهر وسبع عشر ليله وثبت
في عدد المسلمين فيها ما رواه المحدثون في كتبهم واللفظ للبخاري عن
البرا ابن عازب قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على
عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه ولم يجاوز معه الا مومن بضعة
عشر وثلثمايه فتفسر البضع هنا باربعة فمن المهاجرين ثلاثه وثمانون

رجلا

رجلا وبقيتهم من الانصار فمن ساير بطون الاوس بن حارثه ابن ثعلبه بن عامر
احد وستون ٥ ومن ساير بطون الخزرج بن حارثه مايه وسبعون ٥ وعد منهم
من ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره ولم يحضرها فجعل
لمن حضرها وكان معهم ثمانون بعيرا يعتقبونها وفرس واحد للمقداد بن
الاسود قيل واخران للزبير وابي مرثد الغنوي ٥ وعدد المشركين ما بين
التسعمايه والالف قيل تسع مايه وخمسون وكان معهم ثمانون فرسا
وجملة من استشهد بها من المسلمين اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين
وثمانية من الانصار وقتل من المشركين سبعون واسر سبعون ٥
وتلخيص خبرها على ما ذكره ابن اسحق وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع بابي سفيان صخر بن حرب خرج في تجارة الى الشام معه ثلاثون او اربعون
رجلا فلما فاتته في ذهابها طمع بها في ايابها وجعل العيون عليها فجاء
عينه بسبسة بن عمرو الجهني بخبرها فخرج بمن خف معه من المسلمين
واستعمل على الصلوه ابن ام مكتوم وعلى المدينه ابا لبابه ودفع لواء وكان
ابيض الى مصعب بن عمير العبدري وكان له رايتان سوداوان احدهما
مع علي والاخرى بيد رجل من الانصار ٥ ثم ان ابا سفيان لما قارب الحجاز
اشتد خوفه وجعل يتجسس الاخبار فلما اخبر بخروج النبي صلى الله عليه وسلم
بعث الى قريش يستنفرهم فاوعبت قريش في الخروج فلم يتخلف من بطونها
احد الا بنو عدي ولا من اشرافها الا ابو لهب استاجر مكانه العاص
بن هشام بن المغيرة فقتل العاص فيمن قتل ولم تمتد حيوة ابي لهب
بعد ٥ رماه الله بالعدسة بعد مصاب اهل بدر بليال ٥ ولما كان
صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وضح له نفير قريش استشار
اصحابه في طلب العير وحرب النفير وكانت العير احب اليهم كما قال الله
تعالى وتودون ان غير ذات الشوكه تكون لكم فتكلم ابو بكر فاعرض عنه
ثم عمر كذلك ثم المقداد فاحسن القول واجاد وهو في كل ذلك يقول
اشيروا علي ايها الناس وانما يريد الانصار لانهم العدد الكثير وايضا

Copyright © King Saud University